Journal of Al-Farabi for Humanity Sciences Volume (8), Issue (6) December (2025)

ISSN: 2957-3874 (Print)
Journal of Al-Farabi for Humanity Sciences (JFHS)
https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/95
مجلة الفارابي للعلوم الإنسانية تصدرها جامعة الفارابي

الرواة الذين قيل فيهم: (لم يرو، لم يكتب، لم يحدّث، لم يسمع، لم يأخذ عنه كبير أحد) عند علماء الجرح والتعديل - دراسة مقارنة

الباحث: م.د: عمّار خلف أحمد الفهداوي
وزارة التربية/المديرية العامة لتربية الأنبار

الملخص

هناك بعض العبارات التي استخدمها الأئمة توحي إلى قلة الرواية عند بعضهم، أو قلة الرواية عنهم والتي تشير إلى قلة شهرة الراوي، أو ضعف منزلته عند علماء الحديث، مثل: **(لم يرو عنه**، أو: **لم يكتب عنه**، أو: **ما حدّث عنه**، أو: **لم يسمع عنه كبير أحد)**، ويهدف البحث إلى توضيح دلالات هذه العبارات ومقارنة معانيها في مصادر نقاد الحديث، وبيان كيفية ظهورها عند الأئمة ونماذج واقعيتها على بعض الرواة، وقد توصلت في بحثي هذا إلى أن هذه العبارات وإن تنوعت فهي تدلّ على معنى متقارب ألا وهو: قلة الرواية عن هذا الراوي، أو ضعف مَن روَوا عنه، وتبيّن أيضًا أنّ هذه المصطلحات تعكس منزلة الراوي من حيث الشهرة والقبول لدى كبار رواة الحديث.

الكلمات المفتاحية: لم يرو، لم يكتب، كبير أحد، الجرح والتعديل.

Abstract

“There are certain expressions used by the Imams that imply a paucity of narration in some of them, or a paucity of narrators from them, indicating the narrator’s limited fame or weak standing among the hadith scholars; for example: ‘He was not narrated from,’ ‘Nothing was written about him,’ ‘No one reported from him,’ or ‘Not a single senior scholar heard from him.’ This study aims to clarify the connotations of these expressions, compare their meanings in the sources of hadith critics, and show how they appeared with the Imams, along with real examples concerning certain narrators. My research has concluded that, despite the variety of these terms, they all point to a similar concept: either the scarcity of narrations from that narrator or the weakness of those who narrated from him. It also demonstrates that these terms reflect the narrator’s status in terms of fame and acceptance among the senior hadith transmitters.

المقدمة

الحمد لله الذي شرف هذه الأمة بحفظ سنّة نبيه ﷺ، فجعلها خالدة محفوظة بحفظه، وتكفّل لها برجال ثقاتٍ نقادٍ أفنوا أعمارهم في خدمة الحديث النبوي روايةً ودرايةً، فميزوا صحيح الأخبار من سقيمها، وبيّنوا حال رجالها عدلاً وجرحاً، فكان لهم الفضل بعد الله تعالى في حفظ هذا الدين وصيانته من التحريف والتبديل.فإن من أبرز علوم الحديث التي تميزت بها الأمة الإسلامية: علم الجرح والتعديل، الذي يبحث في أحوال الرواة، ومراتبهم عدالةً وضبطًا، وكشف مواضع الخلل والقوّة في رواياتهم، وقد اصطلح أئمة النقد بعض العبارات التي تشير إلى حال الراوي، منها عبارات الجرح الشديد، وعبارات التعديل، ومنها أيضاً ما يعبّر عن ضعف منزلة الراوي أو قلة شأنه في الرواية، وغير ذلك.ومن تلك العبارات التي يوردها الأئمة النقاد قولهم: **(لم يرو)** أو **(لم يكتب)** أو **(لم يسنده عنه)** أو **(لم يحدّث عنه)** أو **(ما حدّث عنه كبير أحد)**، فهذه الألفاظ قد أطلقها الأئمة عن بعض الرواة ويريدون بذلك أن هذا الراوي غير مشهور أو غير معروف، فلم يحدّث عنه الكبار أو المشهورين، لذا جاء هذا البحث في بيان معاني هذه الألفاظ المتقاربة في المعنى، من خلال استقراء موارد هذه الألفاظ عند الأئمة، وبيان معانيها؛ مما يسهم في خدمة علم الرجال، ويضيف لبنة في بناء قواعد هذا العلم الجليل.

الدراسات السابقة:

في حدود بحثي واطلاعي، لم أقف على من كتَب في هذه العبارات – والله أعلم–.

خطة البحث:

اقتضت طبيعة المادة العلمية لهذا البحث أن يكون بتمهيد وثلاثة مطالب، وخاتمة، وفهرس للمصادر والمراجع، وجاءت خطة البحث على النحو التالي: تمهيد وفيه: بيان مصطلحات عنوان البحث، والتعريف بها.المطلب الأول: من قيل فيه **(لم يروِ عنه كبير أحد ومشتقاتها)**.المطلب الثاني: من قيل فيه **(لم يكتب عنه كبير أحد)**المطلب الثالث: من قيل فيه: **(ما أخذ عنه أو لم يسمع أو ما حدّث عنه كبير أحد** الخاتمة، والمصادر والمراجع، واللهَ أسألُ أن يبارك فيه، وينفع به قارئيه، إنه سميع مجيب، والحمد لله رب العالمين

تمهيد

في بيان مصطلحات عنوان البحث

جاء هذا البحث وقد احتوى في عنوانه على عدّة مصطلحات تتضمن معاني **(الرواية، والكتابة، والتحديث، والسماع، والأخذ عن الشيخ)** لذا سأعرّف بشيء يسير لتلك المصطلحات، فأقول:

الرواية

لغة: روى وتروَّى وارتوى، كلها بمعنى واحد، يقال: روى الحديث يروي، المصدر رواية، نقول: روى الحديث يعني حمله، ونقله إلى غيره؛ فالرواية تعني أنه قد حمل الحديث، ثم نقله إلى غيره(١).

اصطلاحًا: نقل السنة ونحوها وإسناد ذلك إلى من عزي إليه بتحديث أو إخبار أو غير ذلك، وشروطها: تحمل راويها لما يرويه بنوع من أنواع التحمل، من سماع أو عرض أو إجازة ونحوها(٢).

الكتابة

لغة: مصدر من كتب الشيءَ يكتُبُه كَتْباً وكِتاباً، فالكتابة مأخوذة من الضم والجمع، ولذا سميت الخيل كتيبة، ويتحصل فيها جمع الحروف بعضها إلى بعض ولذا سميت كتابة(٣).

اصطلاحًا: هو أن يكتب الشيخ مسموعَه لحاضر، أو غائب، بخطه أو أمره، وتكون مقرونة بالإجازة أو مجردة(٤)، والمراد بها هنا: رواية الحديث عن الشيخ، يقال: كتب الحديث عن الشيخ، أي: روى عنه.

التحديث

لغة: هو مصدر حدّث يحدّث تحديثًا، وهو ما يحَدّث به، قال ابن فارس: الحاء والدال والثاء أصلٌ واحد، وهو كون الشيء لم يكن، يقال: حدَث أمرٌ بعد أن لم يكن(٥).

اصطلاحًا: هو إخبار خاص من الراوي بما سمع من لفظ شيخه، ويكون بلفظ حدّثنا إن كان الشيخ هو الذي حدّث، أو بلفظ: أخبرنا عندما يقرأ على الشيخ والراوي يسمع(٦).

السماع

لغة: مصدر، يقال: سمعه يسمعه سمعًا وسماعة، وسمع لفلانٍ: أصغى إليه، ومنه: الإنصات، والإصغاء، والطاعة(٧).

اصطلاحًا: هو أن يسمع المتحمل من لفظ شيخه، سواء أَحَدَّثَهُ الشيخ من كتاب يقرؤه أم من محفوظاته، وسواء أَملَى عليه، أم لم يُملِ عليه(٨).

الأخذ عن الشيخ

لغة: الأَخذُ: تَناولُ الشَّيءِ والحُصول عليه، وضِدُّه: العَطاءُ والتَّسليم، وأَصلُه: حِيازةُ الشيءِ وجَمعُه(٩).

اصطلاحًا: هو المرتبة والكيفية التي يأخذ بها الرواة الحديث عن شيخهم وأعلاها شأنًا السماع من لفظ الشيخ(١٠).

كبير أحد

أي: إنّ هذا الراوي المذكور لم يروِ عنه أو يحدّث عنه كبير أحد من الرواة سواء كان المقصود منهم كونهم ثقات، أو أنهم قليلون.

المطلب الأول من قيل فيه (لم يروِ عنه كبير أحد ومشتقاتها)

١ – **قيس بن أبي حازم: واسم أبيه: حُصين بن عوف، ويُقال: عبد عوف بن الحارث بن عوف البجلي، الأَحمَسي.** قال ابن عساكر عن قيس بن أبي حازم:" ومنهم من قال عنه إنه مع شهرته لم يرو عنه كبير أحد "[١١].روى عن: أبيه، وأبي بكر، وعمر، وعثمان، وعلي، وسعد، وسعيد، والزُّبير، وطلحة، وعبد الرحمن بن عوف، وغيرهم. أدرَكَ الجاهلية، ورَحَلَ إلى النَّبي ﷺ؛ ليبايعه فقُبض وهو في الطريق، وأبوه له صحبةٌ، ويُقال إنَّ لقيسٍ رُؤيةً ولم يثبت، روى عن العشرة المبشرين بالجنة سوى عبد الرحمن بن عوف.روى عنه: إسماعيل بن أبي خالد، وبيان بن بِشر، ومجالد بن سعيد، وعمر بن أبي زَائِدة، والحَكَم بن عتيبة، وأبو حَرِيز عبد الله بن الحسين، والحكم بن عتيبة، والأعمش، وغيرهم، روى له الجماعة، مات سنة (٩٨ هـ)[١٢].أقوال العلماء فيه: كان تلميذه إسماعيل بن أبي خالد يقول: حدثنا قيس بن أبي حازم هذه الاسطوانة على جهة المبالغة في تثبيته ووثاقته[١٣]، وقال ابن عيينة: ما كان بالكوفة أحد أروى عن أصحاب رسول الله ﷺ من قيس[١٤] وقال أبو داود: أجودُ التَّابعين إسنادًا قيس بن أبي حازم، روى عن تسعةٍ من العشرة ولم يرو عن عبد الرحمن بن عوف[١٥] وقال يعقوب بن شَيبَة: وقَيسٌ من قُدَماء التّابعين[١٦] وقال ابن خِرَاش: كوفيٌّ جليلٌ، وليس في التّابعين أحدٌ روى عن العشرة إلا قيس بن أبي حازم[١٧] وقال ابن معين: هو أوثق من الزهري ومن السائب بن يزيد، وقال مرَّةً: ثقةٌ [١٨] وكذا قال العجلي[١٩]، وقال ابن المديني: قال لي يحيى بن سعيد: قيس بن أبي حازم منكرُ الحديث، ثم ذَكَرَ له يحيى أحاديثَ مناكير، منها حديث (كلاب الحوأب)[٢٠] وقال ابن شاهين: كوفي ثقة[٢١]، وقال الذهبي: أجمعوا على الاحتجاج به، ومن تكلم فيه فقد آذى نفسه[٢٢]، وقال أيضًا: ثقة حجة، كاد أن يكون صحابيًا[٢٣]، وقال ابن حجر: ثقة[٢٤].الخلاصة: بعد الاطلاع على ترجمة قيس بن أبي حازم تبين أنّه تابعي ثقة جليل القدر، وأنّه من الرّواة المكثرين، والجرح فيه مردود، فقد روى عنه جِلّة من التلاميذ والأصحاب الثقات الأثبات لا كما "قال بعضهم بأنه لم يرو عنه كبير أحد، فقد روى عنه جماعة منهم: إسماعيل بن أبي خالد، وهو أرواهم عنه، وكان ثقة ثبتًا، وبيان بن بشر وكان ثقة ثبتًا – وذكر آخرين – ثم قال: كل هؤلاء قد روى عنه"[٢٥].

٢ – **النعمان بن سعد بن حبتة الأنصاري، الكوفي.** قال الترمذي للبخاري: من روى عن النعمان بن سعد غيره – يعني: عبد الرحمن بن إسحاق– ؟ قال:" ما روى له كبير أحد غير عبد الرحمن بن إسحاق "[٢٦].روى عن: الأشعث بن قيس، زيد بن أرقم، وعلي بن أبي طالب، والمغيرة بن شعبة. روى عنه: ابنه أيوب بن النعمان، وعبد الرحمن بن إسحاق بن سعد بن الحارث، وهو ابن أخته، روى له الترمذي، ولم يذكر له أحد تاريخ وفاة[٢٧].أقوال العلماء فيه: قال أحمد: النعمان بن سعد الذي يحدث عن عليّ مقارب الحديث لا بأس به[٢٨] وقال أبو حاتم في ترجمته فيما يخص رواية عبد الرحمن بن إسحاق عنه: لم يرو عنه غيره[٢٩] وذكره ابن حبان في الثقات[٣٠] وقال الذهبي: وُثِّق[٣١] وقال ابن حجر: مقبول[٣٢] لكنه قال في موضع آخر: الراوي عنه ضعيف فلا يحتج بخبر هذا عن هذا[٣٣].

الخلاصة: بعد الترجمة للنعمان بن سعد، ظهر أنه قد اختلف فيه، وقد انفرد بالرواية عنه ابن أخته: عبد الرحمن بن إسحاق كما ذكر البخاري عند سؤال الترمذي له عنه، فقد قال الدارقطني في ترجمته: عبد الرحمن بن إسحاق بن الحارث أبو شيبة، واسطي عن النعمان بن سعد، عن أبيه، لا يعرف إلا به[٣٤]، وكذا قال أبو حاتم قبله قريب من ذلك، أي: إن رواية عبد الرحمن بن إسحاق عن خاله النعمان بن سعد لا يعتدّ بها وهو ما قاله ابن حجر، والله أعلم.

٣ – **عمر بن زيد الصنعاني اليماني.** قال الترمذي:" وعمر بن زيد لا نعرف كبير أحدٍ روى عنه غير عبد الرزاق "[٣٥].روى عن: عمرو بن دينار، والقاسم بن محمد بن أبي بكر، ومحمد بن مسلم بن تدرس (أبو الزبير المكي). روى عنه: عبد الرزاق الصنعاني، وعمر بن أيوب، وهمام بن نافع، ويحيى بن أبي بكير، روى له أبو داود والترمذي وابن ماجه، ولم يذكر له أحد تاريخ وفاة[٣٦].أقوال العلماء فيه: قال البخاري بعد ذكر حديث النهي عن ثمن الهرّ: فيه نظر[٣٧]، وقال ابن حبان وابن الجوزي: يتفرد بالمناكير عن المشاهير على قلّة رِوَايَته حتى خرج عن حد الاحتجاج به[٣٨] وقال الدارقطني: عمر بن زيد: صنعاني، لا أعلم روى عنه غير عبد الرزاق[٣٩]، وقال الحاكم عنه: روى عَن محَارب بن دثار وأبي الزبير أَحَادِيث مَوضُوعَة روى عنه عبد الرَّزاق[٤٠]، وقال أبو نعيم الأصبهاني: روى عن محارب، وأبي الزبير المناكير، لا شيء[٤١]وقال الذهبي: لم يرو عنه غير عبد الرزاق[٤٢] وردّ عليه ابن حجر بقوله: وليس كما قال، فقد روى عنه يحيى بن أبي بكير الكرماني كما ذكره ابن حبان في الضعفاء[٤٣] وقال ابن حجر مرة أخرى: ضعيف[٤٤].الخلاصة: بعد الترجمة لعمر بن زيد الصنعاني، تبيّن أنه لم يرو عنه كبير أحد غير عبد الرزاق كما أخبر الترمذي، إلا ما كان من رواية عمر بن أيوب[٤٥] ويحيى بن أبي بكير[٤٦] عنه هذين الحديثين، أما رواية همام بن نافع عنه فلم أقف عليها، وجلّ روايته قد رواها عنه عبد الرزاق الصنعاني وهي في المصنف، والله أعلم.

٤ – **الحارث بن زياد الشامي**.قال البزار: "الحارث بن زياد لا نعلم كبير أحد روى عنه"[٤٧].روى عن: أحزاب بن أسيد، أبو رهم.روى عنه: يونس بن سيف الكلاعي، أخرج له أبو داود والنسائي حديثًا واحدًا، لم يذكر له أحد تاريخ وفاة[٤٨].أقوال العلماء فيه: قال البزار: لا نعلم كبير أحد روى عنه[٤٩] وقال مرة بعد – حديث فضل السحور الذي اشتهر به –: لا نعلمه عن العرباض إلا بهذا الإسناد، ويونس والحارث لا أعرفهما[٥٠]، وذكره ابن حبان في ثقات التابعين وقال: وروى عن أبي رهم وأدرك أبا أمامة[٥١]، وقال ابن القطان الفاسي: حديثه حسن[٥٢] وقال مرة: لم يذكر بغير روايته هذه من رواية يونس بن سيف عنه[٥٣]وقال الذهبي: مجهول[٥٤]، وقال ابن حجر: ليّن الحديث وأخطأ من زعم أن له صحبة[٥٥] وقال الهيثمي: لم أجد من وثقه، ولم يرو عنه غير يونس بن سيف[٥٦].الخلاصة: بعد اطلاعنا على ترجمة الحارث بن زياد، تبيّن أنه مختلف فيه بين مجهول وضعيف، وأنه لم يروِ عنه كبير أحد كما ذكر البزار، فقد عرف بحديث فضل السحور، ولم يروِ عنه سوى يونس بن سيف الكلاعي، فيما اطّلعت عليه، فقد قال البغوي: ولا أعلم للحارث غيره[٥٧] أي غير هذا الحديث، والله أعلم.

المطلب الثاني من قيل فيه: لم يكتب عنه كبير أحد

١– **عبد الرحمن بن غزوان أبو نوح الخزاعي، مولاهم الضبي، المعروف بقُراد**. قال ابن نمير:" ثقة إلا أنه لم يكتب عنه كبير أحد "[٥٨]روى عن: جَرير بن حازم، وشعبة، وعِكرمة بن عَمّار، وعوف الأعرابي، والليث بن سعد، ومالك، وغيرهم. روى عنه: ابناه: محمد وغَزْوان، وأبو معاوية، وهو أكبر منه، ويحيى بن معين، وأحمد بن حنبل، وحَجّاج بن الشاعر، وعباس الدُّوري، وإبراهيم الجُوزجاني، والفَضل بن سَهل الأعرج، والصَّغَاني، ومحمد بن الحُسين بن إشكاب، والحارث بن أبي أُسامة، وغيرهم، روى له البخاري، وأبو داود، والترمذي، والنسائي، مات سنة (٢٠٧ هـ)[٥٩].أقوال العلماء فيه: قال ابن سعد: كان ثقة، روى عن شعبة رواية كثيرة وكان شُعْبَة ينزل عليه[٦٠] وقال علي بن المديني ومحمد بن عبد الله بن نمير ويعقوب بن شيبة: ثقة[٦١]، وقال ابن معين وأبو حاتم: صالح، زاد ابن معين: ليس به بأس[٦٢].وقال أحمد: كان عاقلاً من الرجال[٦٣] وذكره ابن حبان الثقات وقال: كان يخطئ يتخالج في القلب منه لروايته عن الليث عن مالك عن الزهري عن عروة عن عائشة قصة المماليك[٦٤]، وقال أبو حاتم: صدوق[٦٥]، وقال الدارقطني: ثقة وله أفراد[٦٦]، وقال الخليلي: قراد قديم روى عنه الأئمة ينفرد بحديث عن الليث لا يتابع عليه[٦٧]، وقال الذهبي: يحفظ وله ما ينكر[٦٨] وقال ابن حجر: ثقة له أفراد[٦٩].الخلاصة: بعد الاطلاع على ترجمة أبي نوح عبد الرحمن بن غزوان المعروف بـ قراد، ظهر أنه من الثقات، وقد روى عن كبار الحفاظ كشعبة وغيره، وكذلك روى عنه الكبار كأحمد وعباس الدوري وزهير بن حرب، أما قول ابن نمير بأنه لم يكتب عنه كبير أحد، فالذي يظهر أنه غير ذلك، بل روى عنه الكبار والدليل على ذلك قول ابن سعد: روى عن شعبة رواية كثيرة وكان شُعبَة ينزل عليه[٧٠]، والله أعلم.

٢– **محمد بن سعيد بن أبان بن سعيد بن العاص، أبو عبد الله القرشيُّ، الكوفيُّ**.

قال ابن معين: "لم يكتب عنه كبير أحد"[٧١] روى عن: إسماعيل بن أبي خالد، وأبو إسحاق الشيباني، وسليمان التيمي، وشبيب بن شيبة، وداود بن أبي هند، وعبد الملك بن عمير، وعبد العزيز بن رفيع، ومجالد، وهشام بن عروة.روى عنه: أحمد بن خليد، وابن أخيه سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي، وعبد الرحمن بن يحيى العدوي، لم يروِ أحد له من أصحاب الكتب الستة، مات سنة (١٩٣)[٧٢].أقوال العلماء فيه: قال ابن معين: لم يكتب عنه كبير أحد[٧٣] وقال أحمد: ورأيت محمد بن سعيد الأموي أخا يحيى بن سعيد ولم أكتب عنه شيئًا[٧٤] ولم يذكر فيه جرحًا أو تعديلاً، وسكت عنه البخاري[٧٥]، وابن أبي حاتم[٧٦]، ذكره ابن حبان في الثقات[٧٧] وقال الدارقطني لمّا سُئل عنه وعن إخوته: كلّهم ثقات[٧٨] وقال الذهبي: كان مصاحبًا للدولة فقَلَّ مَن كتب عنه[٧٩]الخلاصة: بعد الاطلاع على ترجمة محمد بن سعيد الأموي، تبيّن أنه مختلف فيه بين موثّق له وساكت عنه، والحاصل أنه ثقة؛ لكنه لم يكتب عنه كبير أحد كما قال ابن معين سوى أحمد بن خليد، وابن أخيه: سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي، وعبد الرحمن بن يحيى العدوي، ولعلّ السبب في ذلك هو مصاحبته للدولة وقربه منها كما ذكر الذهبي؛ لذلك لم يكتب عنه أحمد –مع رؤيته له–، وسكت عنه البخاري وأبو حاتم، والله أعلم.

٣– **الحسن بن يوسف بن علي، أبو علي الصيرفي**.قال محمد بن أبي الفوارس: " سمعه ابن الفرات وابن حنيف[٨٠]، ولم يكتب عنه كبير أحد غير هؤلاء"[٨١] .روى عن: أحمد بن محمد بن هارون الخلال.روى عنه: أبو الحسن محمد بن العباس بن الفرات، وعبيد الله بن عثمان بن يحيى الدقاق (ابن حنيف)، لم يروِ أحد له من أصحاب الكتب الستة، مات سنة (٣٥٢)[٨٢].أقوال العلماء فيه: لم أقف على أحد تكلم فيه فهو مجهول الحال.الخلاصة: بعد الاطلاع على ترجمة أبي علي الصيرفي، تبيّن أنه مجهول الحال؛ لأنّي لم أقف على من تكلم فيه لا جرحًا ولا تعديلاً بل لم يذكره أحد غير الخطيب – فيما اطلعت عليه – ولم يروِ عنه أحد غير ابن الفرات وابن حنيف، كما ذكره الخطيب، والله أعلم.

٤- **سعد بن إبراهيم بن سعد** بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف القرشي، أبو إسحاق الزهري.قال محمد بن يحيى الذهلي:"مات قبل أن يكتب عنه كبير أحد"[٨٣] .روى عن: أَبيه إبراهِيم بن سعد، وصالح بن كيسان، وعبد الله بن جعفر المخرمي، وعبيدة بن أَبي رائطة، ومحمد بن إسحاق بن يسار، ومحمد بن عبد الرَّحمن بن أَبي ذئب. روى عنه: أحمد بن علي بن المثنى (أبو يعلى الموصلي) وأحمد بن حنبل، والحارث بن أبي أسامة، وخلف بن سالم المخرمي، وابناه: عبد الله بن سعد بن إبراهيم، وعبيد الله بن سعد بن إبراهيم، ومحمد بن الحسين البرجلاني، ومحمد بن سعد (كاتب الواقدي)، ويحيى بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص، روى له البخاري حديثًا واحدًا مقرونًا بأخيه يعقوب بن إبراهيم، والنَّسائي حديثًا كذلك، مات سنة (٢٠١)[٨٤]أقوال العلماء فيه: قال ابن سعد: كان ثقة وله أحاديث، يروي كتب أبيه[٨٥]، وقال ابن معين: ثقة، ولم أسمع منه شيئًا[٨٦]، وقال أحمد: لم يكن به بأس، وكان يعقوب – أخوه – أقرأ للكتب وأحرّ رأسًا منه، وعند سعد شيءٌ لم يسمعه يعقوب كتاب عاصم بن محمد العمري[٨٧] وقال الذهلي عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد: وكان سمع هُوَ وأخوه سَعد الكتب فيما بلغني، فمات أخوه سَعد قبل أن يكتب عنه كبير أحد، وبقي يَعقُوب بعده، فكتب الناس عنه، فوجدوا عنده علمًا جليلاً من حديث الزُّهري وغيره[٨٨]، وقال العجلي: لا بأس به، وكان على قضاء واسط[٨٩].وقال الصدفي: وسألت أبا جعفر العقيلي عن حفيده أحمد فقال: من ثقات المسلمين، وأبوه وأهل بيته كلهم ثقات[٩٠]، وقال أيضًا: سألت أبا علي صالح ابن عبد الله، يعني الأطرابلسي، عنه– أي: أحمد– فقال: هو ثقة، وأبوه وأجداده، ثقات[٩١]، وذكره ابن حبان[٩٢] وابن شاهين[٩٣] في الثقات، وقال الخطيب: كان صدوقًا[٩٤]، وقال الذهبي: صدوق ولي قضاء واسط[٩٥] وقال ابن حجر: ثقة[٩٦].الخلاصة: بعد الاطلاع على ترجمة أبي إسحاق الزهري، تبيّن أنه ثقة، روى عنه جمع من الحفاظ كأحمد وأبي يعلى الموصلي وغيرهما، وفي ظني أنّ مراد الذهلي بقوله: مات قبل أن يروي عنه كبير أحد: هو أنّه عنده أحاديث كثيرة هو وأخوه يعقوب؛ بدليل أن أخاه يعقوب لمّا عمّر وبقي بعده روي عنه أحاديث الزهري وغيره كما أخبر بذلك الذهلي، والله أعلم.

المطلب الثالث من قيل فيه: (ما أخذ عنه أو لم يسمع أو ما حدّث عنه كبير أحد).

١- **عبد الرحمن بن محمد بن حسن بن سعد بن محمد بن يوسف بن حسن بن ناصر الدين بن البدر القرشي المعروف بالزين الفاقوسي.** قال السخاوي:"وما أخذ عنه كبير أحد"[٩٧] .روى عن: إسماعيل الحنفي، وابن أبي المجد، وابن الشيخة، وابن الملقن – وسمع عليه جزء الحسن بن عرفة –، والتنوخي، والحلاوي، والسويداوي، وعبد الْكَرِيم الْحلَبِي، والعراقي، والهيثمي، والمناويّ، والمحب بن هِشَام.روى عنه: لم أقف على أحد، مات سنة (٨٦٤)[٩٨].أقوال العلماء فيه: قال السخاوي: "حدّث بالكثير سمع منه الفضلاء، وقد حجّ وزار بيت المقدس ودخل الشام والصعيد وغيرهما، ثم تحوّل لزي الفقهاء بعد وفاة أبيه لأمر اقتضاه وعرف بالخوض فيما لا يعنيه والتسارع لنقل ما لا خير فيه، فأوذي بسبب ذلك، وكذا عرف بالتعرّض لأعراض الناس حتى صار ممن يُتقى لسانه، ولكن تناقص حاله في كل هذا، ولمحبته في إقبال الطلبة على السماع منه ألحق اسمه ببعض المرويات فلم يلتفت لإلحاقه مع تصميمه ومكابرته، وما أخذ عنه كبير أحد بعد هذا، وإن كان الحفاظ ممن تقدم ما اعتمدوا مثل ذلك في إسقاط مثله لكون الاعتماد إنما هو على المفيدين عنهم، عفا الله عنه ورحمه وإيّانا"[٩٩]الخلاصة: بعد الاطلاع على ترجمة الزين الفاقوسي، ظهر أنه بداية عرف بالرواية وروى عن الكثير، لكن بعد تحوّله لزي الفقهاء بعد أبيه خاض فيما لا يعنيه وتغيّر حاله؛ مما أدى إلى ابتعاد الناس وعدم الرواية عنه، كما أخبر السخاوي، والدليل أني لم أقف على من روى عنه، والله أعلم.

٢- **عبد الرحمن بن إسماعيل بن سهل، أبو القاسم الخلال.**قال أبو الحسن بن الفرات: "حدّث بشيءٍ يسير، لم يسمع منه كبير أحد"[١٠٠] .روى عن: محمد بن يوسف الفريابي.روى عنه: أبو الحسن بن الفرات، ولم يروِ أحد له من أصحاب الكتب الستة، مات سنة (٣٥٢)[١٠١].أقوال العلماء فيه: لم أقف على أحد تكلم فيه فهو مجهول الحال.الخلاصة: بعد الاطلاع على ترجمة أبي القاسم الخلال، تبيّن أنه مجهول الحال؛ لأنّي لم أقف على من تكلم فيه لا جرحًا ولا تعديلاً بل لم يذكره أحد غير الخطيب – فيما اطلعت عليه – ولم يروِ عنه أحد – فيما وقفت عليه – غير ابن الفرات، والله أعلم.

٣- **عمر بن حفص بن ذكوان، أبو حفص العبدي.**قال أبو زرعة الرازي عن أبي حفص العبدي:"لا أعلم حدّث عنه كبير أحد"[١٠٢].روى عن: ثابت البناني، وداود بن أبي بكر بن الفرات، وزياد بن عبد الله، وعبد الرحمن بن يعقوب، وعلي بن زيد بن جدعان، ومالك بن دينار ويزيد الرقاشي.روى عنه: إبراهيم بن يزيد بن موسى، وأزهر بن جميل بن جناح، وخالد بن نزار، وسليمان بن داود، وعبد الله بن نافع، وإبراهيم بن مهاجر، والحسين بن أبي زيد، ونصر بن نجيح، وسليمان بن إسحاق، لم يخرج له أصحاب الكتب الستة، مات سنة (١٩٨هـ) وقيل بعد المائتين)[١٠٣].أقوال العلماء فيه: قال ابن سعد: كان ضعيفًا عندهم في الحديث، كتبوا عنه ثم تركوه[١٠٤] قال ابن معين: ليس حديثه بشيء[١٠٥]وقال مرة: لم يكن ثقة[١٠٦]، وقال ابن المديني: ليس بثقة[١٠٧] وقال أحمد: تركنا حديثه وخرقناه[١٠٨] وقال الجوزجاني : أبو حفص العبدي وأبو هارون

العبدي يرفض حديثهما[١٠٩] وقال البخاري: ليس بالقوي[١١٠] وقال مسلم: ضعيف الحديث[١١١]وقال أبو زرعة: واهي الحديث لا أعلم حدث عنه كبير أحد إلا من لا يدري الحديث[١١٢] وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث ليس بقوي هو على يدي عدل[١١٣] وقال النسائي: ليس بثقة[١١٤] وقال مرة: متروك الحديث [١١٥] وقال الساجي: متروك الحديث[١١٦] وقال ابن حبان: كان ممن يشتري الكتب ويحدث بها من غير سماع ويجيب فيما يسأل وإن لم يكن مما يحدث به[١١٧].وقال ابن عدي: وأبو حفص العبدي له أحاديث غير ما ذكرت، والضعف بين على رواياته[١١٨] وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالقوي عندهم[١١٩] وقال الدارقطني: ضعيف[١٢٠] وقال الحاكم: روى عن ثابت البناني وغيره أَحَادِيث مَنَاكِير رواها عنه الثِّقات[١٢١] وقال أبو نعيم الأصبهاني: روى عن ثابت المناكير[١٢٢] وقال الذهبي: واهٍ[١٢٣] وقال ابن حجر: والضعف على رواياته بيّن[١٢٤] وقال الهيثمي: أجمعوا على ضعفه[١٢٥].الخلاصة: بعد الترجمة لأبي حفص العبدي، ظهر إجماع العلماء على تضعيفه وترك حديثه، وأنه لم يروِ عنه كبير أحد كما ذكر الترمذي، فغالب رواته غير مشهورين، والله أعلم.

الخاتمة

بعد حمد الله تعالى، والثناء عليه بما هو أهله، أتممت كتابة هذا البحث الذي أسأله سبحانه أن ينفع به قارئيه، وقد خلُص إلى أن العبارات محل الدراسة ليست مجرد ألفاظ متشابهة، بل تحمل دلالات عند أئمة الجرح والتعديل، مفادها قلّة الرواية أو التحديث عن هؤلاء الرواة، وأن استعمالها يعكس دقة منهج المحدثين في سبر مرويات الرواة، وعمق نظر النقاد الذي نتج عنه حفظ السنّة، مما يجعل دراسة هذه العبارات دراسة مقارنة خطوة علمية مهمة لتقريب هذا العلم لطلبة الدراسات الشرعية والباحثين.**وقد توصلتُ بعد الدراسة لما يأتي:**

١- الرواة الذين وافق قول القائل فيهم الأئمة النقاد في أنه (لم يرو أو يحدث أو يكتب... عنه كبير أحد) هم: (النعمان بن سعد الكوفي، وعمر بن زيد الصنعاني، والحارث بن زياد الشامي، ومحمد بن سعيد الأموي، والحسن بن يوسف الصيرفي، وأبو إسحاق الزهري، والزين الفاقوسي، أبو حفص العبدي).

٢- الرواة الذين خالف قول القائل فيهم الأئمة النقاد في أنه (لم يرو أو يحدث أو يكتب... عنه كبير أحد) هم: (قيس بن أبي حازم، وعبد الرحمن بن غزوان (قراد).

٣- الرواة الذين لم أقف على ترجمة وافقة لهم تتيح لي التأكد من دقة قول القائل فيهم من الأئمة النقاد في أنه (لم يرو أو يحدث أو يكتب... عنه كبير أحد) هم: (أبو القاسم الخلال).

٤- إنّ هذه العبارات النقدية تحمل دلالات متعددة، القصد منها قلة الرواة – الثقات – عن ذلك الراوي، أو قلة الرواة عنه عمومًا، فبعضها يشير إلى قلّة الرواية عنه، وبعضها يدل على عدم ثبوت السماع منه، وبعضها يعكس ضعف مكانة الراوي عمومًا، وهو ما يعبّرون بقولهم: (كبير أحد).هذا وما كان من صواب فمن الله، وما كان من خطأ أو نسيان أو وهم، فمني ومن الشيطان، فأستغفر الله منه، والحمد لله رب العالمين.

المصادر والمراجع

١. **أحوال الرجال:** لأبي إسحاق إبراهيم بن يعقوب بن إسحاق السعدي الجوزجاني (ت ٢٥٩هـ) تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البَستوي، حديث أكادمي – فيصل آباد، باكستان.

٢. **الأسامي والكنى:** لأبي أحمد محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق النيسابوري المعروف بالحاكم الكبير (ت ٣٧٨هـ) تحقيق: يوسف بن محمد الدخيل، دار الغرباء الأثرية، المدينة المنورة، الطبعة الأولى (١٤١٤هـ-١٩٩٤م).

٣. **إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال:** لأبي عبد الله علاء الدين مغلطاي بن قليج بن عبد الله البكجري الحنفي، (ت ٧٦٢هـ) تحقيق: عادل بن محمد – أسامة بن إبراهيم، دار الفاروق، القاهرة، مصر، الطبعة الأولى (١٤٢٢هـ – ٢٠٠١م).

٤. **البحر الزخار:** لأبي بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق بن خلاد بن عبيد الله العتكي البزار (ت ٢٩٢هـ) تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله وآخرون، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة – المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى (بدأت: ١٤٠٩هـ – ١٩٨٨م) وانتهت (١٤٣٠ هـ-٢٠٠٩م).

٥. **بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام:** لأبي الحسن علي بن محمد بن عبد الملك الكتامي الحميري الفاسي ابن القطان (ت٦٢٨هـ) تحقيق: الحسين آيت سعيد، دار طيبة، الرياض، السعودية، الطبعة الأولى (١٤١٨هـ-١٩٩٧م).

٦. **تاريخ ابن معين (رواية الدوري):** لأبي زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن البغدادي (ت ٢٣٣هـ)، تحقيق: أحمد محمد نور سيف، مركز البحث العلمي، مكة المكرمة، الطبعة: الأولى (١٣٩٩ هـ – ١٩٧٩م).

٧. **تاريخ أسماء الثقات:** لأبي حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن أيوب المعروف بابن شاهين (ت ٣٨٥هـ) تحقيق: صبحي السامرائي، الدار السلفية – الكويت، الطبعة الأولى (١٤٠٤ هـ- ١٩٨٤م).

٨. **تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير والأعلام:** لأبي عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق: بشار عوّاد معروف، دار الغرب الإسلامي، الطبعة الأولى (١٤٢٤هـ – ٢٠٠٣م).

٩. **التاريخ الأوسط:** لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري(ت ٢٥٦هـ) تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي، حلب – سوريا، الطبعة الأولى (١٣٩٧هـ – ١٩٧٧م).

١٠. **التاريخ الكبير:** لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري (ت ٢٥٦ هـ)، تحقيق ودراسة: محمد بن صالح بن محمد الدباسي، الناشر المتميز، الرياض، الطبعة الأولى (١٤٤٠هـ – ٢٠١٩م).

١١. **تاريخ بغداد:** لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ)، تحقيق: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت – لبنان، الطبعة الأولى، (١٤٢٢هـ – ٢٠٠٢م).

١٢. **تاريخ دمشق:** لأبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (ت ٥٧١هـ) تحقيق: عمرو بن غرامة العمروي، دار الفكر، (١٤١٥هـ – ١٩٩٥م).

١٣. **تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي:** لعبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ) تحقيق: نظر محمد الفاريابي، مكتبة الكوثر، الطبعة الأولى (١٤١٥هـ – ١٩٩٥م).

١٤. **تذكرة الحفاظ:** لأبي عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت٧٤٨هـ)، دار الكتب العلمية بيروت–لبنان، الطبعة الأولى (١٤١٩هـ- ١٩٩٨م).

١٥. **تعليقات الدارقطني على المجروحين لابن حبان:** لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي البغدادي الدارقطني (ت ٣٨٥هـ) تحقيق: خليل بن محمد العربي، دار الكتاب الإسلامي – القاهرة، الطبعة الأولى (١٤١٤هـ – ١٩٩٤م).

١٦. **تقريب التهذيب:** أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) تحقيق: محمد عوامة، دار الرشيد – سوريا، الطبعة الأولى (١٤٠٦هـ – ١٩٨٦م).

١٧. تهذيب التهذيب: لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ)، تحقيق: مجموعة رسائل ماجستير نوقشت في كلية الحديث الشريف بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، (١٤٣١هـ) جمعية دار البر، الإمارات العربية المتحدة، الطبعة الثانية (١٤٤٣هـ – ٢٠٢١م).

١٨. **تهذيب الكمال في أسماء الرجال:** لأبي الحجاج يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، القضاعي المزي (ت ٧٤٢هـ) تحقيق: بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، بيروت – لبنان، الطبعة الأولى (١٤٠٠ هـ- ١٩٨٠م).

١٩. **تيسير مصطلح الحديث:** محمود الطحان، مكتبة المعارف، الطبعة العاشرة (١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م).

٢٠. **الثقات:** لأبي حاتم محمد بن حبان بن أحمد التيمي البستي (٣٥٤هـ) تحقيق: مجموعة من العلماء تحت إدارة مدير دائرة المعارف العثمانية، دار الفكر – بيروت، مصوراً من الطبعة الهندية، الطبعة الأولى (١٩٧٣م – ١٩٨٣م).

٢١. **الجامع الكبير:** لأبي عيسى محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، (ت ٢٧٩هـ)، تحقيق: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت – لبنان، (١٤١٨هـ- ١٩٩٨م).

٢٢. **الجرح والتعديل:** لأبي محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي (ت ٣٢٧هـ)، دار إحياء التراث العربي، بيروت – لبنان، مصورًا من طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، بحيدر آباد الدكن – الهند، الطبعة الأولى (١٣٧١هـ – ١٩٥٢م).

٢٣. **سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين:** لأبي زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن، البغدادي (ت ٢٣٣هـ) تحقيق: أحمد نور سيف، مكتبة الدار، المدينة المنورة، الطبعة الأولى (١٤٠٨هـ، ١٩٨٨م).

٢٤. **سؤالات أبى بكر البرقانى للدارقطني في الجرح والتعديل:** لأبي بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب، البرقاني (ت ٤٢٥هـ) تحقيق: محمد بن علي الأزهري، دار الفاروق الحديثة، الطبعة الأولى (١٤٢٧هـ ٢٠٠٦م).

٢٥. **سؤالات أبي داود للإمام أحمد بن حنبل في جرح الرواة وتعديلهم:** لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (ت٢٤١هـ) تحقيق: زياد محمد منصور، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة – المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى (١٤١٤هـ – ١٩٩٤م).

٢٦. **سؤالات أبي عبيد الآجري لأبي داود السجستاني في الجرح والتعديل:** لأبي داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السِّجِستاني (ت٢٧٥هـ) تحقيق: محمد علي قاسم العمري، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، الطبعة الأولى (١٤٠٣هـ–١٩٨٣م).

٢٧. **سؤالات البرذعي لأبي زرعة الرازي:** تحقيق: سعدي بن مهدي الهاشمي، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة النبوية، المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى (١٤٠٢هـ –١٩٨٢م).

٢٨. **سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني:** لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (ت٣٨٥هـ) تحقيق: موفق عبد الله عبد القادر، مكتبة المعارف، الرياض – المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى (١٤٠٤هـ – ١٩٨٤م).

٢٩. **سير أعلام النبلاء:** لأبي عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت – لبنان، الطبعة الثالثة (١٤٠٥هـ – ١٩٨٥م).

٣٠. **الضعفاء والمتروكون:** لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (ت ٣٠٣هـ)، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي، حلب – سوريا، الطبعة الأولى (١٣٩٦هـ – ١٩٧٦م).

٣١. **الضوء اللامع لأهل القرن التاسع:** لأبي الخير شمس الدين محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي (ت ٩٠٢هـ)، منشورات دار الجيل، بيروت – لبنان، الطبعة الأولى (١٤١٢هـ – ١٩٩٢م) الطبعة الأولى (١٤١١ هـ – ١٩٩١م).

٣٢. **الطبقات الكبرى:** لأبي عبد الله محمد بن سعد بن منيع البصري البغدادي (ت٢٣٠هـ) تحقيق: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة الأولى (١٤١٠ هـ – ١٩٩٠م).

٣٣. **علل الترمذي الكبير:** لأبي عيسى محمد بن عيسى بن سَوْرة الترمذي (ت ٢٧٩هـ) رتبه على كتب الجامع: أبو طالب القاضي، تحقيق: صبحي السامرائي، دار عالم الكتب، بيروت – لبنان، الطبعة الأولى (١٤٠٩هـ – ١٩٨٩م).

٣٤. **العلل ومعرفة الرجال:** لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (ت ٢٤١هـ) تحقيق: وصي الله بن محمد عباس، دار الخاني، الرياض، الطبعة الثانية (١٤٢٢هـ – ٢٠١م).

٣٥. **علوم الحديث ومصطلحه:** لصبحي الصالح (ت ١٤٠٧هـ)، دار العلم للملايين، بيروت – لبنان، الطبعة الخامسة عشر (١٤٠٤ هـ – ١٩٨٤م).

٣٦. **عنوان الزمان بتراجم الشيوخ والأقران:** لإبراهيم بن حسن البقاعى (٨٨٥ هـ) تحقيق: حسن حبشي، دار الكتب والوثائق القومية – القاهرة، الطبعة الأولى (١٤٢٢ – ٢٠٠١م).

٣٧. **القاموس المحيط:** لأبي طاهر مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادى (ت ٨١٧هـ) إشراف: محمد نعيم العرقسُوسي، مؤسسة الرسالة، بيروت – لبنان، الطبعة الثامنة (١٤٢٦هـ – ٢٠٠٥م).

٣٨. **فتح المغيث بشرح الفية الحديث:** لأبي الخير شمس الدين محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي (ت ٩٠٢هـ) تحقيق: علي حسين علي، مكتبة السنة – مصر، الطبعة الأولى (١٤٢٤هـ – ٢٠٠٣م).

٣٩. **الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة:** لأبي عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت ٧٤٨هـ) تحقيق: محمد عوامة، دار القبلة للثقافة الإسلامية – مؤسسة علوم القرآن، جدة– المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى (١٤١٣هـ – ١٩٩٢م).

٤٠. **الكامل في ضعفاء الرجال:** لأبي أحمد بن عدي الجرجاني (ت ٣٦٥هـ) تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وآخرون، دار الكتب العلمية، بيروت–لبنان، الطبعة الأولى (١٤١٨هـ–١٩٩٧م).

٤١. **كشف الأستار عن زوائد البزار:** لنور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي (ت ٨٠٧هـ)، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، مؤسسة الرسالة، بيروت – لبنان، الطبعة الأولى (١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م).

٤٢. **لسان العرب:** لأبي الفضل محمد بن مكرم بن علي، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى (ت ٧١١هـ)، دار صادر، بيروت – لبنان، الطبعة الثالثة (١٤١٤هـ).

٤٣. **لسان الميزان:** لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، دار البشائر الإسلامية، بيروت – لبنان، الطبعة الأولى (١٤٢٣هـ – ٢٠٠٢م).

٤٤. **المجروحين من المحدثين:** لأبي حاتم محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ، التميمي، البُستي (ت ٣٥٤هـ) تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، دار الصميعي، الرياض – المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى (١٤٢٠هـ – ٢٠٠٠م).

٤٥. **مجمع الزوائد ومنبع الفوائد:** لأبي الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي (ت ٨٠٧هـ) تحقيق: حسام الدين القدسي، مكتبة القدسي، القاهرة – مصر، الطبعة الأولى (١٤١٤هـ – ١٩٩٤م).

٤٦. **المدخل إلى الصحيح:** لأبي عبد الله، محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه النيسابوري (ت ٤٠٥ هـ) تحقيق: ربيع هادي عمير المدخلي، مؤسسة الرسالة، بيروت – لبنان، الطبعة الأولى (١٤٠٤هـ – ١٩٨٤).

٤٧. **مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار:** لأبي حاتم محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، الدارمي، البُستي (ت ٣٥٤هـ) تحقيق: مرزوق على إبراهيم، دار الوفاء، المنصورة

٤٨. **المشيخة:** لأبي الحسين محمد بن أَحمد بن محمد بن عليّ الصيرفي، ابن الآبَنُوسيّ البغداديُّ (ت ٤٥٧هـ) تحقيق: خليل حسن حمادة، جامعة الملك سعود – كلية التربية – قسم الدراسات الإسلامية، الطبعة الأولى(١٤٢١هـ – ٢٠٠١م).

٤٩. **المصنف:** لأبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة العبسي الكوفي (ت٢٣٥هـ) تحقيق: محمد عوامة، دار القبلة، جدة – المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى (١٤٢٧هـ – ٢٠٠٦م).

٥٠. **المعجم الأوسط:** لأبي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي الطبراني (ت٣٦٠هـ) تحقيق: طارق بن عوض الله، وعبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، دار الحرمين، القاهرة – مصر، الطبعة الأولى (١٤١٥هـ – ١٩٩٥م).

٥١. **معجم الصحابة:** لأبي الحسين عبد الباقي بن قانع بن مرزوق بن واثق البغدادي (ت٣٥١هـ) تحقيق: صلاح بن سالم المصراتي، مكتبة الغرباء الأثرية – المدينة المنورة، الطبعة الأولى (١٤١٨هـ – ١٩٩٨م).

٥٢. **معجم مقاييس اللغة:** لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا (ت ٣٩٥هـ) تحقيق: عبد السلام محمد هارون، مكتبة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر، الطبعة الثانية (١٣٨٩– ١٣٩٢هـ) (١٩٦٩– ١٩٧٢م).

٥٣. **المغني في الضعفاء:** المؤلف: لأبي عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت ٧٤٨هـ) تحقيق: نور الدين عتر، إدارة إحياء التراث الإسلامي – قطر، (١٤٠٧هـ –١٩٨٧م).

٥٤. **ميزان الاعتدال في نقد الرجال:** لأبي عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق: محمد رضوان عرقسوسي وآخرون، مؤسسة الرسالة العالمية – دمشق– سوريا، الطبعة الأولى (١٤٣٠هـ – ٢٠٠٩م).

٥٥. **نُزهة النظر في توضيح نخبة الفكَر في مصطلح أهل الأثر:** لأحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني (٨٥٢ هـ) تحقيق: عبد الله الرحيلي، الطبعة الثالثة (١٤٤٣هـ – ٢٠٢١م).

٥٦. **نيل الأمل في ذيل الدول:** لزين الدين عبد الباسط بن أبي الصفاء غرس الدين خليل بن شاهين الظاهريّ الملطيّ، القاهري الحنفيّ (ت ٩٢٠هـ) تحقيق: عمر عبد السلام تدمري، المكتبة العصرية، بيروت – لبنان، الطبعة الأولى (١٤٢٢هـ – ٢٠٠٢م).

هوامش البحث

(١) ينظر: القاموس المحيط للفيروزآبادي (٣٣٧/٤).

(٢) تدريب الراوي للسوطي (٢٦/١).

(٣) لسان العرب لابن منظور (٢١٦/٣) والقاموس المحيط للفيروزآبادي (١٢١/١).

(٤) تيسير مصطلح الحديث لمحمود الطحان (ص٢٠١).

(٥) معجم مقاييس اللغة لابن فارس (٣٦/٢).

(٦) ينظر: نزهة النظر لابن حجر (ص١٦٨).

(٧) ينظر: لسان العرب لابن منظور (١٦٢/٨).

(٨) علوم الحديث ومصطلحه لصبحي الصالح (٨٨/١).

(٩) ينظر: معجم مقاييس اللغة لابن فارس (٦٨/١).

(١٠) ينظر: فتح المغيث للسخاوي (٢/ ١٥٧).

(١١) تاريخ دمشق لابن عساكر (٤٩/ ٤٦٢).

(١٢) طبقات ابن سعد (٦٧/٦) والجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١٠٢/٧) ومشاهير علماء الأمصار لابن حبان (ص١٦٤) وتاريخ بغداد للخطيب (٤٥٢/١٢) وتهذيب الكمال للمزي (١٤/٢٤) وسير أعلام النبلاء (١٩٨/٤) وتذكرة الحفاظ للذهبي (٥٧/١) وتهذيب التهذيب لابن حجر (٣٨٦/٨).

(١٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٧ / ١٠٢) وتهذيب الكمال للمزي (٢٤ / ١٠).

(١٤) تهذيب الكمال للمزي (١٣/٢٤).

(١٥) نقله عنه الآجري في سؤالاته له (ص١١٣).

(١٦) تهذيب الكمال للمزي (١٣/٢٤).

(١٧) المصدر نفسه.

(١٨) المصدر نفسه.

(١٩) الثقات (٢٢٠/٢).

(٢٠) قال ابن حجر في تهذيب التهذيب (٨/ ٣٨٦): "وهو مُتقن الرواية، وقد تكلم أصحابنا فيه، فمنهم من رفع قدره وعظَّمه، وجعل الحديث عنه من أصح الإسناد، ومنهم من حمل عليه، وقال: له أحاديثُ مناكير، والذين أَطرَوهُ حملوا هذه الأحاديث عنه على أنَّها عندهم غير مناكير، وقالوا: هي غَرائب؛ ومنهم من حَمَل عليه في مذهبه، وقالوا: كان يحمل على عليٍّ، والمشهور عنه أنَّه كان يُقدِّم عثمان، ولذلك تجنّب كثيرٌ من قدماء الكوفيين الرواية عنه".

(٢١) تاريخ أسماء الثقات (ص١٩١).

(٢٢) المصدر نفسه.

(٢٣) ميزان الاعتدال (٣٩٢/٣).

(٢٤) تقريب التهذيب (ص٨٠٣).

(٢٥) تاريخ دمشق لابن عساكر (٤٦٢/٤٩) وتهذيب الكمال للمزي (٢٠/٢٤).

(٢٦) العلل الكبير للترمذي (ص١٧٨).

(٢٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤٤٦/٨)، والثقات لابن حبان (٥ /٤٧٢)، والكاشف للذهبي (٢ / ٣٢٣)، وتهذيب التهذيب (٤ / ٢٣١)، وتقريب التهذيب لابن حجر(ص١٠٠٥).

(٢٨) سؤالات أبي داود لأحمد (ص٢٨٧).

(٢٩) الجرح والتعديل (٤٤٦/٨).

(٣٠) الثقات (٤٧٢/٥) وتهذيب الكمال للمزي (٢٩ / ٤٥٠).

(٣١) الكاشف (٤ / ٣٩٩).

(٣٢) تقريب التهذيب (ص١٠٠٥).

(٣٣) تهذيب التهذيب (٤ / ٢٣١).

(٣٤) الضعفاء والمتروكون (١٦١/٢).

(٣٥) جامع الترمذي (٣/ ١٣٠).

(٣٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦/ ١٠٩)، والمجروحين لابن حبان (٢/ ٥٣).

(٣٧) التاريخ الكبير (١٨٩/٧) وتهذيب التهذيب (٢٢٦/٣).

(٣٨) المجروحين (٨٢/٢) والضعفاء والمتروكون (٢١٠/٢) وتهذيب الكمال للمزي (٢١ / ٣٥٠).

(٣٩) تعليقات الدارقطني على المجروحين لابن حبان (ص١٧١).

(٤٠) المدخل إلى الصحيح (ص١٦١).

(٤١) الضعفاء لأبي نعيم (ص١١١) وتهذيب التهذيب لابن حجر (٣ / ٢٢٦).

(٤٢) تهذيب التهذيب لابن حجر (٢٢٦/٣) ولم أقف عليه عند الذهبي فقد اكتفى بنقل كلام ابن حبان فيه.

(٤٣) تهذيب التهذيب لابن حجر (٢٢٦/٣).

(٤٤) تقريب التهذيب (ص٧١٨).

(٤٥) وحديثه عنه عند ابن أبي شيبة في المصنف (٥٨٢/٧) برقم (١٢٥٥٩).

(٤٦) وروايته عنه عند الطبراني في المعجم الأوسط (٣٧٧/٧) برقم (٧٧٧٨).

(٤٧) مسند البزار (١٨٣/١٠).

(٤٨) الثقات لابن حبان (٤ / ١٣٣) وتهذيب التهذيب لابن حجر (٣٩٢/١).

(٤٩) تهذيب التهذيب لابن حجر (٣٩٢/١).

(٥٠) كشف الأستار عن زوائد البزار للهيثمي (٤٦٤/١).

(٥١) الثقات (٤ / ١٣٣) وإكمال تهذيب الكمال لمغلطاي (٣ / ٢٨٩).

(٥٢) إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي (٣ / ٢٨٩).

(٥٣) بيان الوهم والإيهام (٢٦٤/٤) ويعني حديث الدعوة إلى السحور في شهر رمضان.

(٥٤) ميزان الاعتدال (٤٣٣/١).

(٥٥) تقريب التهذيب (ص٢٠١).

(٥٦) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (٣٥٦/٩).

(٥٧) معجم الصحابة (٧٩/٢).

(٥٨) تاريخ بغداد للخطيب (٥٢٨/١١-٥٣٤).

(٥٩) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٥ / ٢٧٤) والثقات لابن حبان (٨ / ٣٧٥) وتهذيب الكمال للمزي (١٧ / ٣٣٥) والكاشف للذهبي (٣ / ٢٧٥) وتهذيب التهذيب لابن حجر (٢ / ٥٤٢).

(٦٠) تهذيب الكمال للمزي (١٧ / ٣٣٥).

(٦١) تاريخ بغداد للخطيب (٥٣٠/١١).

(٦٢) الجرح والتعديل (٥ / ٢٧٤).

(٦٣) المصدر السابق.

(٦٤) الثقات (٨ / ٣٧٥).

(٦٥) الجرح والتعديل (٥ / ٢٧٤).

(٦٦) سؤالات الحاكم للدارقطني (ص٢٣٧).

(٦٧) الإرشاد في معرفة علماء الحديث (٢٤٨/١).

(٦٨) الكاشف (٣ / ٢٧٥).

(٦٩) تهذيب التهذيب (٢ / ٥٤٢).

(٧٠) تهذيب الكمال للمزي (١٧ / ٣٣٥).

(٧١) تاريخ بغداد للخطيب (٢٣٦/٣).

(٧٢) التاريخ الكبير للبخاري (٩٢/١) والجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢٦٤/٧) والثقات لابن حبان (٤٢٩/٧) ومشاهير علماء الأمصار لابن حبان (ص٢٧٧) وتاريخ بغداد للخطيب (٢٣٥/٣) وتاريخ الإسلام للذهبي (١١٩٥/٤).

(٧٣) تاريخ بغداد للخطيب (٢٣٦/٣).

(٧٤) العلل ومعرفة الرجال برواية ابنه عبد الله (١٣٧/٣).

(٧٥) التاريخ الكبير (٩٢/١).

(٧٦) الجرح والتعديل (٢٦٤/٧).

(٧٧) الثقات (٤٢٩/٧).

(٧٨) سؤالات البرقاني للدارقطني (ص٤٩).

(٧٩) تاريخ الإسلام (١١٩٥/٤).

(٨٠) الصواب: ابن جنيقا، وهو ما أثبته الآبنوسي في مشيخته (١٢٥/٢).

(٨١) نقله عنه الخطيب في تاريخه (٥٠٤/٨).

(٨٢) تاريخ بغداد للخطيب (٥٠٤/٨).

(٨٣) نقله المزي عنه في تهذيب الكمال (٢٤٠/١٠).

(٨٤) طبقات ابن سعد (٣٤٣/٧)، والتاريخ الكبير للبخاري (٢٩/٥)، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٧٩/٤) وتاريخ بغداد للخطيب (١٧٩/١٠)، وتهذيب التهذيب لابن حجر (٤٦٢/٣).

(٨٥) تهذيب التهذيب لابن حجر (٤٦٢/٣).

(٨٦) المصدر نفسه.

(٨٧) تهذيب الكمال للمزي (١٠ / ٢٣٨).

(٨٨) المصدر نفسه.

(٨٩) الثقات (ص١٧٧) وتهذيب التهذيب لابن حجر (٤٦٢/٣).

(٩٠) إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي (٥ / ٢٢٣).

(٩١) المصدر نفسه.

(٩٢) الثقات (٢٨٣/٨).

(٩٣) الثقات (٩٦).

(٩٤) تاريخ بغداد (١٧٩/١٠).

(٩٥) الكاشف (٢ / ٤٢٧).

(٩٦) تقريب التهذيب (ص٣٦٧).

(٩٧) الضوء اللامع (٤/ ١٢٩).

(٩٨) عنوان الزمان بتراجم الشيوخ والأقران للبقاعي (٩٢/٣) والضوء اللامع لأهل القرن التاسع للسخاوي (٤/ ١٢٩) ونيل الأمل في ذيل الدول لعبد الباسط الملطي القاهري (٨٦/٦).

(٩٩) الضوء اللامع (٤/ ١٣٠).

(١٠٠) نقله عنه الخطيب في تاريخه (٥٩١/١١).

(١٠١) المصدر نفسه.

(١٠٢) سؤالات البرذعي لأبي زرعة الرازي (٢/ ٤٢٨).

(١٠٣) ذكره البخاري في التاريخ الأوسط (٢٩٥/٢).

(١٠٤) الطبقات الكبرى (٣٤٦/٩).

(١٠٥) تاريخ ابن معين برواية الدوري (٢٧٨/٣) والجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦ / ١٠٣) والكامل لابن عدي (٩٨/٦).

(١٠٦) سؤالات ابن الجنيد (ص٣٤٠).

(١٠٧) تاريخ بغداد للخطيب (١٩٢/١١) ولسان الميزان لابن حجر (٨٨/٦).

(١٠٨) العلل لأحمد برواية عبد الله ابنه (٣٠٠/٣) والكامل في الضعفاء لابن عدي (٦ / ٩٨) ولسان الميزان لابن حجر (٨٨/٦).

(١٠٩) أحوال الرجال (ص١٦٠) والكامل في الضعفاء لابن عدي (٦ / ٩٨) ولسان الميزان لابن حجر (٨٨/٦).

(١١٠) التاريخ الكبير (١٨١/٧) والأوسط (٢٩٥/٢) والكامل في الضعفاء لابن عدي (٦ / ٩٨).

(١١١) الكنى والأسماء (٢٠٩/١).

(١١٢) سؤالات البرذعي لأبي زرعة الرازي (٢/ ٤٢٨).

(١١٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦ / ١٠٣).

(١١٤) الضعفاء والمتروكون (ص٨١).

(١١٥) الضعفاء والمتروكون (ص١١٦) ولسان الميزان لابن حجر (٨٨/٦).

(١١٦) لسان الميزان لابن حجر (٨٨/٦).

(١١٧) المجروحين (٨٤/٢).

(١١٨) الكامل لابن عدي (٦ / ٩٨).

(١١٩) الأسامي والكنى (٢٥٨/١).

(١٢٠) الضعفاء والمتروكون (١٣٨/٣) ولسان الميزان لابن حجر (٨٨/٦).

(١٢١) المدخل إلى الصحيح (ص١٦٢).

(١٢٢) لسان الميزان لابن حجر (٨٨/٦).

(١٢٣) المغني في الضعفاء (٧٨٠/٢).

(١٢٤) لسان الميزان لابن حجر (٨٨/٦).

(١٢٥) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (١/ ٣٢٦).